بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام

على رسوله وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد

فقد روي عن ناظم القصيدة المعروفة با

لبردة المشهورة بالبردة انه قال

صابني خلط فالج ابطل نصفي ففكرت ان اعمل قصيدة

فمدح النبي صلى الله عليه وسلم لاستشفع بها

الى الله تعالى فانشات هذه القصيدة ونمت

فرايت النبي صلى عليه وسلم في المنام فمسح علي بيده

المباركة

المباركة فعوفيت لوقتي فخرجت غدوة من

بيتي فاذا بعض الفقراء يستنشد في قصيدة

اولها امن تذكر جيران بذي سلم فتعجبت

اذ ما كنت اخبرت بها احدا فقال والله لقد

سمعتها تنشد بين يدي النبي صلى الله عليه

وسلم وهو عليه الصلوة والسلام يتمايل تمايل

الاغصان فاعطيته اياها فنشر الخبر بين الناس

ولما انتهى الى الوزير الملك الظاهر استنشدها

ونذر ان لا يسمعها الا واقفا حافيا حاسرا

فراى هو واهله من بركاتها خيرا كثيرا ثم
اصاب موقع هذا الوزير رمد عظيم اشرف
منه على العمى فراى في منامه كان قائلا
يقول امض الى الوزير ما راي فقال ما عندي
شيئ يقال له البردة وانما عندي مديح
النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نستشفي به فاخر
ج القصيدة ووضعها على عينيه وقريت وهو
جالس فشفاه الله تعالى من الرمد لوقته
فسميت بالبردة وهي مجربة عند طلب الحاجات
ولعلها

ولعلها سميت بردة لكونها في المعنى كسوت
شريفة فصلت على قامة النبي صلى الله عليه
وسلم وتسمية القصة كسوت مجاز مشهور
اعلم ان الشعراء يذكرون في مبدء قصايد
هم تيمنا ذكر لوازم العشق اعلم من مقاسات
الاحزان والاشواق وتحمل مكاره البعد
والفراق ويتمونه تغزلا وتشبيبا ويجردون
من انفسهم مخاطبا ويخاطبونه دلالا وعتا
با ويحاورونه سوالا وجوابا واعلم ان هذه

فراى هو واهله من بركاتها خيرا كثيرا ثم
اصاب موقع هذا الوزير رمد عظيم اشرف
منه على العمى فراى في منامه كان قائلا
يقول امض الى الوزير ما راي فقال ما عندي
شيء يقال له البردة وانما عندي مديح
النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نستشفي به فاخر
ج القصيدة ووضعها على عينيه وقريت وهو
جالس فشفاه الله تعالى من الرمد لوقته
فسميت بالبردة وهي مجربة عند طلب الحاجات
ولعلها

ولعلها سميت بردة لكونها في المعنى كسوت
شريفة فصلت على قامة النبي صلى الله عليه
وسلم وتسمية القصيدة كسوت مجاز مشهور
اعلم ان الشعراء يذكرون في مبدء قصايدهم تيمنا ذكر لوازم العشق اعلم من مقاسات
الاحزان والاشواق وتحمل مكاره البعد
والفراق ويبتدون تغزلا وتشبيبا ويجردون
من انفسهم مخاطبا ويكالمونه دلالا وعتابا
ويحاورونه سوالا وجوابا واعلم ان هذه

يَا أَكْرَمَ الْخَلْقِ مَالِي مَنْ أَلُوذُ بِهِ
سِوَاكَ عِنْدَ حُلُولِ الْحَادِثِ الْعَمِمِ

ع الوذ اى الجاء اليه والحلول الوقوف والنزول والحادث من
مفرد الحادثات بمعنى الافات والبليا والعمم بفتح العين
المهملة وكسر الميم وفتحها اى الشامل للخلق ح ما نافية او
استفهامية فى خبر مقدم من موصولة مبتدأ الوذ فعل مضارع
للتكلم وحاصل المعنى يا اكرم عباد الله المقربين عند الله رب
العالمين ما حصل لى من الجاء اليه سواك عند وقوع
الحادث من الموت والاهوال يوم القيمة الشامل لجميع المخلوقات

وَلَنْ يَضِيقَ رَسُولَ اللَّهِ جَاهُكَ
إِذِ الْكَرِيمُ تَحَلَّى بِاسْمِ مُنْتَقِمِ

ع الجاه من الوجاهة وهى رفعة المنزلة تحلى بالجا اى
اتصف وبالجيم اى انكشف والكريم هو الله تعالى وهو الجمع
بين الكريم والمنتقم نفع عظيم كقوله تعالى ما غرك بربك
الكريم تعليما لانه يقول العبد ما غرنى الا كرمك
رسول الله منصوب منادى المضاف وجاه فاعل يضيق
الكريم مبتدأ تحلى خبره وحاصل المعنى لن يضيق جاهك

ووسعة مرتبتك بسبب شفاعتك لى يا رسول الله لانك
الكريم متصف باسم المنتقم بالفعل من المذنبين وانا منهم
فتجود على بشفاعتك او حين تحلى الكريم باسم المنتقم

فَإِنَّ مِنْ جُودِكَ الدُّنْيَا وَضَرَّتَهَا
وَمِنْ عُلُومِكَ عِلْمَ اللَّوْحِ وَالْقَلَمِ

ع اذا كانت المؤاتاة للرجل فكل واحدة منهما ضرة للاخرى
كذلك الدنيا ضرة للاخرة لعدم امكان الجمع بينهما كما قال
النبى صلى الله عليه وسلم من احب آخرته اضر بدنياه ومن احب
دنياه اضر باخرته فاثر وا ما يبقى على ما يفنى ومن لطائف
ما قيل عتبت على الدنيا لتاخير عالم وتقديم ذى جهل
فقالت خذ العذرا ابن الجهل ابنائى لذاك رفعتهم والعلم
النهى اولاد ضرتى الاخرى وحاصل المعنى لن يضيق قدرك
بجود شفاعتك لواحد من امتك لانه من جملة جودك
نفع الدنيا ونفع الاخرة ومن جملة علومك علمك ما فى

يَا نَفْسِ لَا تَقْنَطِي مِنْ زَلَّةٍ عَظُمَتْ
إِنَّ الْكَبَائِرَ فِي الْغُفْرَانِ كَاللَّمَمِ

ع وهو صفائر الذنوب وحاصل المعنى يا من لا يأس من رحمة الله
تعالى لاجل ارتكاب المعاصي لانه الذنوب الكبائر عند محو غفور
ستار العيوب كالصغائر من الذنوب

لَعَلَّ رَحْمَةَ رَبِّي حِينَ يَقْسِمُهَا
تَأْتِي عَلَى حَسَبِ الْعِصْيَانِ فِي الْقِسَمِ

ع بكسر القاف جمع قسمة وحاصل المعنى ارجو رحمة ربي من حيث
ظن قلبي حين يقسمها ويظهرها يوم القيمة بان تاتي
على مقدار المعصية الكثيرة والقليلة في القسمة

يَا رَبِّ وَاجْعَلْ رَجَائِي غَيْرَ مُنْعَكِسٍ
لَدَيْكَ وَاجْعَلْ حِسَابِي غَيْرَ مُنْخَرِمِ

ع بالخاء المعجمة اى المنقطع وحاصل المعنى يا رب ارجو منك
واجعل رجائي لرحمتك غير منعكس عندك واجعل حسابي
وحسن ظني بعفوك عن ذنوبي غير منقطع لقوله في الحديث
القدسي انا عند ظن عبدي بي

وَالْطُفْ بِعَبْدِكَ فِي الدَّارَيْنِ إِنَّ لَهُ

صبرا

صَبْرًا مَتَى تَدْعُهُ الْأَهْوَالُ يَنْهَزِمِ

وحاصل المعنى يا رب الطف بعبدك بتوفيق الطاعة في الدنيا
ونيل الشفاعة في العقبى لانه له صبرا ضعيفا متى تطلبه
الامور المخوفة ينهزم صبره ولا يثبت فيهلك واذا
لطفت به يثبت كالجبال ولا ينهزم من الاهوال

وَأْذَنْ لِسُحْبِ صَلُوحٍ مِنْكَ دَائِمَةً
عَلَى النَّبِيِّ بِمُنْهَلٍ وَمُنْسَجِمِ

ع السحب بفتحا بسكون الحاء جمع سحابة والمراد من الصلوة
زيادة التعظيم والاكرام وانهمال السحاب بالمطر اى اشتد
انصبابه والمنسجم بكسر الجيم اى السائل ع واذن امر حاضر
لسحب متعلق صلوة مضاف اليه منك صفة صلوة دائمة صفة
اخرى على النبي متعلق بدائمة او صلوة بمنهل متعلق باذن
ومنسجم عطف على منهل وقد التى الناظم بالصلوة على سيد
المرسلين صلوات الله عليه وعليهم اجمعين بابلغ الوجه
واحسن الاكرام حيث جمع في هذا البيت ذكر الصلوة
ودوامها ونزولها وسيدل النزول ومنتهاه وكثرتها
في ضمن الانصباب وعمومها في ضمن السيلان ومحلها

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام

على رسوله وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد

فقد روي عن ناظم القصيدة المعروفة با

لبردة المشهورة بالبردة انه قال

صابني خلط فالج ابطل نصفي ففكرت ان اعمل قصيدة

فمدح النبي صلى الله عليه وسلم لاستشفع بها

الى الله تعالى فانشات هذه القصيدة ونمت

فرايت النبي صلى عليه وسلم في المنام فمسح علي بيده

المباركة

المباركة فعوفيت لوقتي فخرجت غدوة من

بيتي فاذا بعض الفقراء يستنشد في قصيدة

اولها امن تذكر جيران بذي سلم فتعجبت

اذ ما كنت اخبرت بها احدا فقال والله لقد

سمعتها تنشد بين يدي النبي صلى الله عليه

وسلم وهو عليه الصلوة والسلام يتمايل تمايل

الاغصان فاعطيته اياها فنشر الخبر بين الناس

ولما انتهى الى الوزير الملك الظاهر استنشدها

ونذر ان لا يسمعها الا واقفا حافيا حاسرا